

الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتم

م. د. أمل حسن إبراهيم

الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتم

م. د. أمل حسن إبراهيم

ملخص البحث:

درست الباحثة الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لرسومات أطفال اليتم،، برزت أهمية البحث في الكشف عن الخصائص الفنية للمدرك الشكلي في رسومات أطفال اليتم، وقد هدف البحث الى الكشف عن خصائص المدرك الشكلي للتعبير الفني في رسومات أطفال اليتم ، درس البحث الخصائص الفنية لرسوم الأطفال في مبحثه الأول ، أما المبحث الثاني فقد درس خصائص المدرك الشكلي لرسومات الأطفال ، تألف مجتمع البحث من رسومات أطفال اليتم وغير اليتم اذ بلغ (٢٠) من أطفال اليتم (١١) من دار البراعم للأيتام و (٩) من دار الزهور للأيتام في محافظة بابل، و (٣٠) من أطفال غير اليتم تم إختيارهم من ثلاث مدارس في مركز المحافظة ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى وتوصلت فيه الى نتائج عديدة تمت مناقشتها واستنتاجات كان اهمها ان الخصائص الفنية للمدرك الشكلي في رسومات اطفال اليتم تتمثل بالآتي (التكرار، المبالغة بالشكل، التسطیح، الفضاء الواسع، خط الارض الواحد ، قلة التفاصيل والجمع بين الرسم والكتابة ، واوصت الباحثة عدة توصيات واقترحت دراسات وثبتت المصادر والملاحق.

الكلمات المفتاحية:

التمائل : تعمي هذه الخاصية ان الجزء الايمن من ورقة الرسم تشبه الى حد كبير الجزء الايسر في محاولة منه لتكرار العنصر ذاته في الجهتين، اذ ان حاجته للاستقرار والاتزان تبرز في التماثل في رسوماته .

التصنيف (التكرار) :يعني تكرار عدد معين من الاشكال بصفة مستمرة فيكون لكل عنصر رمز معين عند الطفل

Technical characteristics of the graphic perception of children's drawings.

Lee.Dr.Amal Hassen Ebrahim Al gzaly.
Universtity of Babylon – College of Fine Arts.

Search Summary

The researcher examined the technical characteristics of the graphic perception of the children's drawings., the importance of research in revealing the technical characteristics of the graphic perception of the children's drawings has emerged, and the research objective has revealed the characteristics of the graphic perception of artistic expression in the drawings of children, the research studied the technical characteristics of children's drawings in His first study, the second one studied the characteristics of the graphic perception of children's drawings, consisted of the research community of the drawings of the children and the non-taking (20) of children (11) from the House of Buds for orphans and (9) from the House of Flowers for orphans in the Governorate of Babylon, and (30) of children who were not taken from three In the center of the province, the researcher used the descriptive approach in the method of analyzing the content and found several results discussed and conclusions, the most important of which is that the technical characteristics of the formal perception in the drawings of children are the following (repetition, exaggeration, flatness, wide space, land line The one, the lack of detail and the combination of drawing and writing, the researcher recommended several recommendations and suggested studies and confirmed the .sources and supplements

Key word;

Symmetry: This property is blinded by the fact that the right portion of the drawing sheet is very similar to the left part in an attempt to replicate the same element on both sides, as its need for stability and .balance emerges in symmetry in its drawings

Styling (repetition): it means repeating a certain number of shapes on a continuous basis, each element has a specific symbol in the child

الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتيم

م. د. أمل حسن إبراهيم

الفصل الاول

الاطار المنهجي

مشكلة البحث

تمثل رسومات الاطفال ميدانا مهما من ميادين التربية الفنية اذ انها تشكل موضوعا مهما للباحثين في مجال التربية الفنية والجمالية ، فضلا عن المربين وعلماء النفس والاختصاصيين الاجتماعيين اذ انها تعبر عن اتجاهات الاطفال واهتماماتهم وما يعانون منه من مشاكل نفسية واجتماعية لذا استتدت التربية الفنية الحديثة لرسومات الاطفال بغية فهم متطلباتهم ومراحل تطورهم فضلا عن حاجاتهم النفسية لذا اصبح لزاما علينا البحث في التعبير الفني للاطفال بمراحل نموهم الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي ، فرسوم الاطفال لغة تعبيرية لنقل المعاني والصور الايضاحية التي تمثل لقاء مع الذات والموضوع فهي وسيلة يهدف الطفل منها الشعور بالمتعة وتعمل على اتزانه النفسي ، اذ انه استدعاء مقصود ومحاولة التعبير عن صور يستنبطها الطفل خلال نشاطه الذاتي فهو يرسم من اللاشعور بكل مصداقية وعفوية .

تعد مرحلة المدرك الشكلي من مراحل التعبير الفني يدرك الطفل فيها عالمه الخارجي ويستطيع التعبير عن شتى انفعالاته ، الا ان ذلك التعبير يختلف من طفل الى آخر ومن حالة الى اخرى في الاضافة والحذف واستخدامه للون وخط الارض واحساسه بالمسافات الى غير ذلك من الخصائص الفنية ، فالاطفال الذين يعانون من ضغوط نفسية نتيجة لحرمانهم من الدفء الاسري بوفاة احد الابوين او كليهما ، تتوالد لديهم اضطرابات نفسية وعدم اتزان ينعكس في تعبيرهم الفني وفقا لمراحلهم التعبيرية الفنية ،لذا تجد الباحثة ضرورة دراسة خصائص المدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتيم من خلال التساؤلات الآتية:

الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتيم

م. د. أمل حسن إبراهيم

١. ماهي الخصائص الفنية للمدرك الشكلي في رسومات اطفال اليتيم ؟
٢. هل توجد فروق في الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتيم والاطفال غير اليتيم؟
٣. هل توجد فروق في الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لاطفال اليتيم وفقا لمتغير الجنس ذكر / انثى؟

فرضيات البحث:

١. توجد خصائص فنية للمدرك الشكلي في رسومات اطفال اليتيم .
٢. توجد فروق في الخصائص افنية للمدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتيم والاطفال غير اليتيم.
٣. توجد فروق في الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لاطفال اليتيم وفقا لمتغير الجنس ذكر / انثى.

اهمية البحث والحاجة اليه:

تتمثل اهمية البحث الحالي في انه :

١. يكشف عن الخصائص الفنية المدرك الشكلي في رسومات اطفال اليتيم.
٢. يطرح خصائص التعبير الفني لرسومات الاطفال واهميتها للمربين والباحثين الاجتماعيين لمعرفة ما يواجهه الطفل من مشاكل نفسية واجتماعية.
٣. يساعد المعلمين والمعلمات في المدارس الابتدائية على فهم اطفال اليتيم وما يعانون منه من اضطرابات نفسية نتيجة لحرمانهم.

هدفا البحث:

يهدف البحث الحالي الى :

١. الكشف عن الخصائص الفنية للمدرك الشكلي في رسومات اطفال اليتيم.
٢. الاجابة على فرضيات البحث والتساؤلات المطروحة في الاشكالية.

الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتيم

م. د. أمل حسن إبراهيم

حدود البحث :

يتحدد البحث بالحدود الآتية:-

الحدود الزمانية : (٢٠١٧-٢٠١٨)

الحدود المكانية : العراق / محافظة بابل.

الحدود الموضوعية : دراسة الخصائص الفنية للمدرك الشكلي في رسومات اطفال اليتيم.

الحدود البشرية : اطفال اليتيم في دار البراعم للايتام (البنين) ودار الزهور للايتام (البنات) واطفال غير اليتيم للمرحلة العمرية (٧-٩) في مدارس محافظة بابل .

تعريف المصطلحات

الخصائص الفنية

التعريف الإجرائي : هي الجانب الفني الذي يحدد اختلاف او تشابه السمات الفنية المميزة التي يتفرد بها اطفال اليتيم ضمن المرحلة العمرية (٧ - ٩) سنة ومن كلا الجنسين وفقا لما تسفر عنه أداة تحليل الخصائص الفنية في الدراسة الحالية .

المدرك الشكلي

التعريف الاجرائي: هي المرحلة التعبيرية للمرحلة العمرية (٧ - ٩) سنة والتي يلجأ فيها الطفل الى طرح الحقائق الذهنية واهمال الحقائق البصرية من خلال خصائص عدة منها المبالغة والحذف ، التسطیح ، الشفافية ، الجمع بين المسطحات في حيز واحد ، عدم التقييد بالمكان والزمان ، وتمثيل خط الارض ، اذ انه يحاول ان يرسم اشكالا ليست ظاهرة للعيان بقدر ظهورها بخياله.

الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتم

م. د. أمل حسن إبراهيم

اطفال اليتم

التعريف الإجرائي : هم الاطفال الذين يسكنون دار الايتام (دار البراعم للاولاد ، دار الزهور للبنات) في محافظة بابل نتيجة لفقدانهم احد الابوين او كليهما لاسباب متعددة منها الموت او الانفصال او السجن او التوهان عن الاهل او بقرار قاض وفقا لعدم وجود راع للطفل فيتم احتواؤه واسكانه في دار الايتام .

رسوم الاطفال:

التعريف الاجرائي: هي تخطيطات تعبيرية فنية ينفذها اطفال اليتم من ذكور واناث على الورق .

الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتيم

م. د. أمل حسن إبراهيم

الفصل الثاني

الاطار النظري

المبحث الاول

الخصائص الفنية رسوم الاطفال

تدرجت مراحل نمو رسوم الاطفال واختلفت الخصائص الفنية لكل مرحلة الا ان هناك خصائص عامة تميز هذه الرسوم عن رسوم المراهقين والبالغين وقد ظل الكبار حتى اوائل الربع الاخير من القرن التاسع عشر ينظرون الى خصائص رسوم الاطفال على انها اخطاء طفلية (١) اذ نجد من الضروري على الاباء معرفة بعض الحقائق عن رسوم الاطفال حتى يمكنهم ان يساعدوا اطفالهم على النمو بفنونهم وتوجيهها التوجيه السليم وقد اطلق البعض عليها اسم اخطاء الاطفال وهي في الحقيقة لاتعد اخطاء بل انها تعد اجمل مافي تعبيرات الطفل لانها تعبر عن فطرته وطبيعته وصدقه ورغبته في تمثيل العالم من خلال وجهة نظره (٢) ، ويشير جورج جونارد الى تأثير فنون الاطفال ورسومهم بالثقافة المنتشرة في بيئتهم وكذلك المفهوم السائد في المجتمع عن الجنسين حيث يفضل كل جنس التعبير عن الموضوعات التي تصلح اجتماعيا على مناسبتها له فالبنات يتجهن الى رسم الموضوعات المرتبطة بطبيعة الانثى اما البنين فيتجهون الى رسم موضوعات الحرب والرياضة البدنية ورسم الاعمال الخاصة بالرجال وتتميز رسوم البنين بالعنف ورسوم البنات بالرقة (٣)

اختلفت اراء الباحثين والعلماء بشأن العمر الزمني الذي تظهر فيه تلك الخصائص في رسوم الاطفال فحسب (لوكيه) نجدها في طور الواقعية العقلية قبل سن السابعة حيث تتأثر رسوم الطفل بذاتيته وخياله وخبراته السيكولوجية وبمعرفته عن الاشياء اكثر مما يراه وحسب (لوفليد) فان هذه

الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتيم

م. د. أمل حسن إبراهيم

الخصائص تميز مرحلة الانجاز الشكلي (٧-٩) سنوات ، كما ذهب كل من (جيتسكل) و (هوروتيرز) الى انها تظهر في مرحلة الرموز من الصف الاول وحتى الثالث الابتدائي ، ويرى ان هذه الخصائص ربما تظهر في مراحل عمرية مبكرة لدى بعض الاطفال كما قد تبقى ملازمة لرسوم بعضهم في مراحل عمرية اكثر تقدما وذلك للفروق الفردية في الاستعدادات العقلية والادراكية والجسمية الحركية ، ومن حيث المتغيرات البيئية والاجتماعية والتعليمية المؤثرة على نمو استعداداتهم التعبيرية والابداعية. (٤)

اهم الخصائص الفنية لرسوم الاطفال :

١.التسطيح Flattening over:

الطفل يبسط الشيء المرسوم ويفرد كل اجزائه بحيث يمثلها جميعا بنفس المقدار من الاهمية مع خلو الرسم من المنظور ، فالتسطيح هو انفراد الشكل ومحاولة رسم جميع جوانبه حتى الجوانب التي لا تظهر من الشكل بعيدا عن المنظور ، الخلط بين المسطحات والمجسمات في حيز واحد : وقد اطلق عليها الوضع المثالي فالطفل يرى عناصر العالم الخارجي في اوضاع مختلفة امام ، خلف، ومن اعلى ومن الجانبين ، فالشكل المرسوم يكون في حجم واحد وبعد واحد وذلك رغبة من الطفل في عدم حجب اي عنصر لعنصر اخر كما يلجأ الطفل الى رسم اسطح الاجسام بحيث يبدو سطح كل جسم منها وكأنه يراه من جهات متعددة فهو يجمع بين السطح والجانب. (٥)

٢.المبالغة والحذف Exaggeration and omission:

تبدو المبالغة في عدم التناسب بين الاجزاء المكونة للشكل الواحد في الرسم ، وغالبا ما يلجأ الطفل لتأكيد اهمية جزء او شكل دون الاخر او يهمل

الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتيم

م. د. أمل حسن إبراهيم

اجزاء اخرى ليس لها قيمة من وجهة نظره في موقف معين، " ان ارتباط المبالغة والحذف في رسوم الطفل بمدى ادراكه لتحتية الاجزاء او الاشكال التي يحذفها او يببالغ فيها ووظيفتها بالنسبة للموقف الذي يعبر عنه الطفل وبانفعالات الطفل وافكاره عن هذا الموقف من جانب اخر " (٦) فالمبالغة تعني تكبير حجم الرسم او اجزاء منه وذلك لانتباه الطفل لذلك الشكل او الجزء، وتعود المبالغة او الحذف في رسوم الطفل الى ادراكه للنفعية من الاجزاء او الاشكال اذ انه يببالغ في الاشكال التي تحظى منه باهمية انفعالية وعقلية اكثر من غيره ، ويحذف الاجزاء او الاشكال التي لا تؤدي الوظيفة المطلوبة من وجهة نظره .

٣. الشفافية Transparency:

تعني رسم المدركات غير المرئية للطفل يرسم مفهومه عن الاشياء وليس الواقع وهذا يؤكد اهمية الرسم كلغة يستخدمها الطفل لنقل افكاره فالطفل قد يرسم الطيور وهي تلتقط الحبوب فيوضح حواصلها وقد امتلأت بالطعام (٧) ففي هذه الخاصية يقوم الطفل باظهار الاشكال الموجودة داخل الرسم سواء كانت شفافة ام لا فانهم يرونها لتظهر بصورة واضحة جدا ، لان الطفل يرسم واقع الشيء كما يفهمه ويعبر عن وظيفته " فاذا كان داخل الشيء يبلغ في اهمية العاطفة ما هو خارجه فأن الاطفال يضمنونه تعبيرهم ، اما اذا كان المهم هو الجزء الخارجي فانهم يرسمونه واذا كان الجزء الداخلي له معنى بالنسبة لهم فان صورهم لن تبين الا الداخل فقط " (٨)

٤. خط الارض Base Line:

لايترك الاطفال رسوماتهم معلقة في الفراغ وانما يستخدمون بعض الخطوط الافقية الموازية للحافة السفلى لورقة الرسم او الخطوط المائلة تحت الاشكال والرموز تعبيراً عن الارض التي تتركز عليها (٩) قد يكون في الصفحة اكثر من خط ارض وكل خط له خط للافق او للسماء (١٠) فيرسم الطفل

الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتيم

م. د. أمل حسن إبراهيم

خط الارض بصور مختلفة منها المستقيم او المنحني او على هيئة كتلة ، وقد يكون خطأ وهمياً يدرك الطفل من خلاله ويعي الموجودات باعتماده الحقائق الذهنية لا المرئية.

٥. التمثيل الزمني والمكاني Space and time representations:

يميل الطفل الى التحرر في رسوماته في التعبير عن مشهد او حدث ما في لحظة زمنية معينة ومكان معين، فالطفل يعبر عن مشاهد مختلفة الاماكن والازمنة اذ " ربما يعكس ذلك حرص الطفل على عدم التفريط فيما يعرفه ويخبره من وقائع وما لديه من معلومات عن الموضوع الذي يتناوله بالتعبير ، او عدم قناعته بان الجزء يمكن ان يمثل او ينوب عن الكل" (١١)

٦. الجمع بين الرسم والكتابة Combination of drawing and writing:

تبدأ ظاهرة الجمع بين اللغتين الشكلية واللفظية في الرسم مع بدء تعلم الطفل الكتابة وادراك وظيفتها في نقل المعاني وعملية التواصل مع الاخرين ، اذ يشعر الطفل بحاجته للتوضيح لأعتقاده بقصوره بطرح القصد من رسم الشكل .

٧. التصنيف (التكرار) Juxtaposition:

يعني تكرار عدد معين من الاشكال بصفة مستمرة فيكون لكل عنصر رمز معين عند الطفل ، ويعلل الباحثون ان سبب هذا هو نتيجة طبيعية للمرحلة السابقة، عندما كان الطفل دائم البحث والتنوع في الرسوم فتكرار الطفل هنا لا يعد مظهراً من مظاهر الضعف او الركود الفني بل مظهراً من مظاهر النشوة والسرور (١٢) فيلجأ الطفل لهذا الاسلوب من الرسم في محاولته لملء الفراغ في صفحة الرسم وللتعبير عن الازدحام والكثرة.

٨. التماثل Symmetry:

الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتيم

م. د. أمل حسن إبراهيم

تعني هذه الخاصية ان الجزء الايمن من ورقة الرسم تشبه الى حد كبير الجزء الايسر في محاولة منه لتكرار العنصر ذاته في الجهتين، اذ ان حاجته للاستقرار والاتزان تبرز في التماثل في رسوماته .

المبحث الثاني

خصائص المدرك الشكلي (الرسوم الاصطلاحية) في التعبير الفني للاطفال

تتسم رسوم هذه المرحلة بالحرية والتلقائية مع ظهور بعض الخصائص المميزة منها التكرار اذ ان الطفل يستقر على رمز معين لشكل ما ويبقى يكرره في كل رسمة ليرمز للشكل ذاته ، فتتكون لديه مجموعة من الرموز يكررها بصفة مستمرة ودليل ذلك انه وجد ما كان يبحث عنه من رموز (١٣) ، ومن المميزات الهامة التي تظهر في رسوم الاطفال في هذه المرحلة استخدامهم طريقة مستمرة لربط العناصر بعضها ببعض ويلجأ بذلك الى ما يسمى بخط الارض وهو خط يرسم عادة موازيا للصفحة في اسفلها يربط بواسطته العناصر المرسومة، فأذا اراد ان يعبر عن جانبي الشارع او شاطئ النهر فانه في هذه الحالة يحرك خط الارض الى داخل الصورة وهذا الانحراف يمثل تقدما مقبولا لديه لانه لم يكن مسبقا قد كون فكرة ان هناك قمة للورقة وقاعدة لها (١٤) وان رسم الطفل تحت كل عنصر خط ارض فان دليل ذلك انه يعتمد في تعبيره الفني على الحقائق الذهنية بدلا من الحقائق المرئية .

تتضح في هذه المرحلة خاصية الشفافية اذ لا يهتم الطفل في رسوماته بما يراه بل بما يعرفه ذهنيا عن حقائق الاشكال التي يود رسمها ، فيكشف عن عمق البحار وكأنها شفافة امامه مظهرا الكائنات البحرية الحيوانية كالاسماك والنباتية كالأعشاب ، او انه يرسم منزلا يوضح فيه تقسيمات الغرف ، او سيارة كاشفا عن ركبائها ، فهو لا يمنعه شيء من ان يظهر او

الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتيم

م. د. أمل حسن إبراهيم

يعبر عنه اذ انه لا يتقد بالاوضاع الموضوعية بل ما يريد هو ذاته التي يعدها مرجعا لجميع حقائقه عن الاشكال المرسومة (١٥) ، كما يلجأ الطفل الى التغيير في شكل العناصر المرسومة تبعا لأنفعالاته المختلفة اذ انه يؤكد على الاجزاء المؤثرة فيه تاركا ما لا يهيمه ، ويتوقف ذلك على المثير الذي يؤثر فيه فيكون عرضة للعديد من التغيرات والاضافة وألوان من الحذف والتطويل والتقصير وكذلك التضخيم والتصغير (١٦) ، فتكون الرموز لديه غير متناسبة مع الفكرة التي يود التعبير عنها ، فيغير شكل الاشياء او الوانها او احجامها وكلما ازداد الطفل انفعالا زاد تحريفه للاشكال المرسومة فلا يتأثر بالرموز المطروحة عليه او يتقد بها بل انه يضيف عليها شيئا من القوة او الضعف تبعا لحالته الانفعالية.

يرغب الطفل في هذه المرحلة في تسطيح الاشكال رغبة منه في الايضاح البصري فان رسم منضدة بين ارجلها الاربعة ليظهر رسمه انفراديا مخالفا لقواعد المنظور فيه شيء من الشفافية كما انه يحاول الجمع بين المسطحات على اختلاف انواعها ومساحاتها في حيز واحد تأكيدا منه على الحقائق المعرفية لا المرئية ، فيعبر عن الاشياء كما يحلو له جامعا ما يميل اليه من جوانبها المختلفة في شكل واحد، فيبدو وكأنه يدور حول الشكل ويرسم ما يعجبه من كل الجوانب في جانب واحد (١٧) فيرسم السيارة باربع عجلات مظهرا الجزء الامامي بوضوح ، او يرسم وجها العينان فيه امامية والانف جانبي او الفم وهكذا ، كما يعبر الطفل عن الاحداث والقصص في رسوماته غير مهتم بتناسب الزمان والمكان فيشمل في رسوماته على سبيل المثال لمعركة منذ بدايتها للنهائية دون اهتمام بالامكنة ولا حتى الزمانوقد يرسم الجنود بتدريبهم في جانب الورقة والحرب قائمة في الجانب الاخر بذات الزمان والمكان ، فهذه المشاهد لا تحدث الا في مخيلة الطفل مؤكدا بذلك الجانب المعرفي على المرئي (١٨) ، وقد

الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتيم

م. د. أمل حسن إبراهيم

يحتاج الطفل الى كسر قواعد الرسم ليس فقط في الحذف والمبالغة والشفافية والتسطيح وجمع الاشكال المختلفة ، بل انه قد يتعدى حدود الورقة رغبة منه في فك القيود الداخلية والتخلص من الاضطرابات النفسية التي يعاني منها في هذه المرحلة .

مؤشرات الإطار نظري:

١. يتساوى اهتمام الطفل في تبسيط الشكل المرسوم وافراد كل اجزائه اذ يمثلها جميعا بنفس المقدار من التسطيح.
٢. يباليغ الطفل في رسم الاشكال لتبدو اجزاؤها غير متناسبة وفقا لانفعالاته وادراكه للنفعية من الاجزاء.
٣. يرسم الطفل مفهومه عن الاشياء بشفافية عالية مهملًا حقيقته البصرية.
٤. لا يترك الطفل عناصر رسمته معلقة بالهواء بل يستخدم خط الارض وحيانا اكثر من خط واحد.
٥. يتحرر الطفل في رسوماته من الزمان والمكان في سرد الاحداث المرسومة.
٦. يجمع الطفل في رسوماته بين التعبير اللفظي والتعبير الفني فيضمن رسوماته عدة جمل وعبارات ظنا منه بقصوره عن التعبير فنيا.
٧. يلجأ الطفل الى التكرار في رسوماته من خلال ابتكار رموز معينة وتكرار بصورة مستمرة .
٨. يتضح التماثل في رسوم الاطفال كحاجة للشعور بالاستقرار والاتزان النفسي.
٩. تتسم رسومات المدرك الشكلي للاطفال بالحرية والتلقائية اذ ان الطفل في هذه المرحلة العمرية يميل الى التكرار وتغيير الرموز المطروحة .
١٠. يميل الطفل في مرحلة المدرك الشكلي الى الشفافية والجمع بين المسطحات والتسطيح غير مهتم بتناسب الزمان والمكان فيها لرغبته في التحرر ولعمق تلقائيته.

الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتيم

م. د. أمل حسن إبراهيم

الدراسات السابقة:

دراسة (المياحي ٢٠٠٣) بعنوان (الخصائص المميزة لرسوم التلاميذ العدوانيين وغير العدوانيين في مرحلة الطفولة المتأخرة - دراسة مقارنة) هدفت الدراسة الى تعرف خصائص رسوم التلاميذ العدوانيين وغير العدوانيين بعمر (١٢) سنة فضلا عن المقارنة بينهما في تلك الخصائص ، شملت عينة البحث (١٠٠) تلميذ وتلميذة (٥٠) اناثا (٥٠) ذكورا ، واستخدم الباحث اداتين لتحليل الرسوم الاولى مقياس السلوك العدواني والثانية استمارة تحليل رسوم الاطفال ، توصل الباحث الى وجود (١٥) خاصية متميزة بين التلاميذ العدوانيين وغير العدوانيين .

دراسة (محمود ٢٠٠٤) بعنوان (علاقة خصائص رسوم التلاميذ الرابع بمفهوم الذات) هدفت الدراسة الى معرفة علاقة خصائص رسوم تلاميذ الصف الرابع في بعقوبة بمفهوم الذات لديهم ، شملت العينة (١٥٠) تلميذ وتلميذة بواقع (٧٥) تلميذا و (٧٥) تلميذة بعمر (١٠) سنوات، استخدم الباحث اداتين الاولى لتحليل رسوم الاطفال والثانية مقياس مفهوم الذات ، وخرج بوجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة معنوية بين خصائص رسوم التلاميذ عامة ومجالات مفهوم الذات.

دراسة (رشيد ٢٠٠٨) بعنوان " الخصائص الفنية لرسوم الاطفال المحرومين اسريا " هدفت الدراسة الى معرفة الخصائص الفنية لرسوم الاطفال المحرومين اسريا وفقا لتغير الجنس ، شملت عينة البحث للمحرومين اسريا من (٢٨) تلميذا وتلميذة ، اما غير المحرومين فقد بلغت العينة (٢٨) تم اختيارهم بصورة عشوائية ، استخدم الباحث المنهج المسحي بأسلوب تحليل المحتوى ، خرج الباحث بنتائج واستنتاجات اهمها ان للحرمان الاسري مدخلية في ظهور خواص معينة في رسوم الاطفال، ويتوافق الذكور اجتماعيا مع البيئة المادية دون البيئة البشرية بينما تكون الاناث عكس ذلك.

الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتيم

م. د. أمل حسن إبراهيم

دراسة (محمود و خليل ٢٠١٤) بعنوان " الخصائص المميزة لرسوم تلامذة المرحلة الابتدائية من الذكور والاناث " للاطفال العاديين هدفت الدراسة الى معرفة الخصائص المميزة لرسوم تلامذة الابتدائية من الذكور والاناث بعمر (١١) سنة ، شملت عينة البحث الصفوف الخامسة الابتدائية بعمر (١١) سنة بمدينة بعقوبة بواقع (١٠٠) تلميذ و (١٠٠) تلميذة من ثلاث مدارس مختلطة ، اتخدم الباحثان اداة تحليل رسوم الاطفال المنهج الوصفي وبأسلوب تحليل المحتوى والدراسة المقارنة ، خرج الباحثان بعدة نتائج واستنتاجات كان اهمها ان لرسوم تلامذة المرحلة الابتدائية خصائص مميزة اتفقت مع ما كتب عليها في هذه الفئة العمرية الى حد بعيد .

مناقشة الدراسات السابقة:

التقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في موضوعة تحليل رسوم الاطفال الا انها اختلفت في عينة البحث من حيث العمر والطبيعة اذ ان (المياحي ٢٠٠٣) درس الخصائص المميزة لرسوم الاطفال بسن (١٢) سنة من التلاميذ العدوانيين وغير العدوانيين و (محمود ٢٠٠٤) درس عمر (١٠) سنوات من التلاميذ عامة اما (رشيد ٢٠٠٨) درس عمر (١١-١٣) سنة من المحرومين اسريا (محمود و خليل ٢٠١٤) فقد درسا رسوم التلاميذ بعمر (١١) سنة من التلاميذ عامة اما البحث الحالي فقد درس خصائص المدرك الشكلي في رسوم اطفال اليتيم وغير اليتيم بعمر (٧-٩) وتبعاً لذلك اختلفت اهداف الدراسة وحدودها ، واجراءاتها البحثية .

انفردت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بما يأتي:

١. انها درست فئة اطفال اليتيم وغير اليتيم.
٢. ركزت الدراسة على متغير هام هو حالة الطفل وحرمانه من احد ابويه او كليهما وسكنه في دار الايتام وكيف يؤثر ذلك في خصائص رسوماته.

الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتيم

م. د. أمل حسن إبراهيم

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتم في هذا الفصل تحديد إجراءات البحث المتمثلة في الآتي:

أولاً : مجتمع البحث .

يتألف مجتمع البحث من رسومات تلاميذ اطفال اليتيم الساكنين في دار رعاية الايتام في محافظة بابل والبالغ عددهم (19) تلميذا وتلميذة ، كان منهم (11) بنين و (8) بنات ، ورسومات التلاميذ الذين لا يعانون من فقدان الابوين او احدهما ويقطنون في بيوتهم وقد بلغت (15) بنين و (15) بنات، تم اختيارهم من ثلاث مدارس من مركز المحافظة بصورة عشوائية ، تحدد المجتمع بالمدة الزمنية للعام الدراسي (2018 - 2019) م ، وكانت عينة البحث كل افراد المجتمع.

ثانيا : منهجية البحث.

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى كأحد المناهج العلمية المناسبة لمثل هكذا دراسات .

ثالثا : أداة البحث .

اعدت الباحثة استمارة تحليل الرسومات كأداة للتحليل ، قامت الباحثة ببناء الاداة بصيغتها الاولية ملحق (1) وفقا لمؤشرات الاطار النظري والدراسات السابقة وآراء الاساتذة المختصين ، وتكونت الاداة بصيغتها الاولية من محور واحد بعنوان خصائص الفنية لرسوم الاطفال اذ تكون من (15) فقرة رئيسة و (38) فقرة فرعية.

رابعا : الدراسة الاستطلاعية

ان إجراء بعض التجارب الاستطلاعية يمكن الباحث من التأكد من سلامة إجراءات بحثه ، فضلاً عن سلامة اختيار فئات التحليل ومستوى الصدق وسهولة التطبيق ، وعليه فقد قامت الباحثة بإجراء دراسة استطلاعية من خلال تحليل بعض رسومات التلاميذ المعاقين سمعياً، وبذلك استطاعت الباحثة تحديد فقرات بناء أداة بحثها .

الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتيم

م. د. أمل حسن إبراهيم

خامسا: صدق الأداة

عرضت الأداة بصورتها الأولية على عدد من (السادة الخبراء) ملحق (٢) للاستفادة من خبراتهم العلمية ، إذ تم الأخذ بأرائهم واجراء التعديلات لتحصل الأداة على نسبة اتفاق ٨٧% حسب معادلة كوبر وبذلك تكون الأداة اكتسبت صدقاً ظاهرياً وأصبحت بصورتها النهائية ملحق (٣).

سادسا: ثبات التحليل

استخرجت الباحثة ثبات التحليل عن طريق تحليل المحتوى مع (محللين خارجيين) وبتطبيق معادلة سكوت ظهرت النتائج اذ كانت نسبة الاتفاق بين المحلل الاول والباحث ٨٦% ، ونسبة الاتفاق بين الباحث والمحلل الثاني ٩٠% ، ونسبة الاتفاق بين المحلل الاول والمحلل الثاني ٨٤% وبذلك اكتسبت الأداة صلاحيتها المنهجية وأصبحت جاهزة للتطبيق .

سابعا: الوسائل الاحصائية

١- معادلة كوبر لحساب النسبة المئوية لتكرارات التحليل.

عدد مرات الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{عدد مرات الاتفاق}}{100} \times 100$$

العدد الكلي

٢- معادلة سكوت لحساب ثبات التحليل

مجموع الاتفاق الكلي بين الملاحظين - مجموع الخطا في

الاتفاق

$$\text{نسبة الاتفاق} = \frac{\text{مجموع الاتفاق الكلي بين الملاحظين - مجموع الخطا في الاتفاق}}{\text{مجموع الخطا في الاتفاق}}$$

١ - مجموع الخطا في الاتفاق

الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتيم

م. د. أمل حسن إبراهيم

الفصل الرابع

تم تحليل البيانات ومعالجتها احصائيا فتوصلت الباحثة الى نتائج سيتم مناقشتها وتفسيرها ثم عرض الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها كما يأتي:

اولا : عرض النتائج

نتائج البحث

| ت | الفقرات | | تكرارات اطفال يتم | | | | تكرارات اطفال غير اليتيم | |
|----|----------------|-------------------|-------------------|-------|--------|-------|--------------------------|-------|
| | فقرة رئيسية | فقرة فرعية | ت بنين | % | ت بنات | % | ت بنين | % |
| ١. | التكرار | تكرار باللون | ٩ | 81.81 | ٧ | 77.77 | ٣ | 20 |
| | | تكرار بالشكل | ١٠ | 90.99 | ٨ | 88.88 | ١١ | 73.33 |
| | | لا يوجد | - | | ١ | 11.11 | ٥ | 33.33 |
| ٢. | المبالغة | المبالغة في الشكل | ٨ | 72.72 | ٧ | 77.77 | ٢ | 13.33 |
| | | المبالغة باللون | ٩ | 81.81 | ٢ | 22.22 | ١ | 6.66 |
| | | لا توجد | ٢ | 18.18 | - | | ١٣ | 86.66 |
| ٣. | خط الارض | خط ارض واحد | ٦ | 54.54 | ٨ | 88.88 | ٧ | 46.66 |
| | | اكثر من خط | ١ | 9.09 | ١ | 11.11 | ٨ | 53.33 |
| | | خط وهمي | ٢ | 18.18 | - | | - | |
| | | لا يوجد | ٢ | 18.18 | - | | - | |
| ٤. | الفضاء | فضاء كبير | ٩ | 81.81 | ٧ | 77.77 | ١ | 6.66 |
| | | فضاء متناسب | ٢ | 18.18 | ٢ | 22.22 | ١٣ | 86.66 |
| | | لا يترك فضاء | - | | - | | ١ | 6.66 |
| ٥. | التمائل | التمائل باللون | ١ | 9.09 | ١ | 11.11 | ٥ | 33.33 |
| | | التمائل بالشكل | ٢ | 18.18 | ١ | 11.11 | ٧ | 46.66 |
| | | لا يوجد | ٨ | 72.72 | ٧ | 77.77 | ٣ | 20 |
| ٦. | الشفافية | الشفافية بالشكل | ٢ | 18.18 | ١ | 11.11 | ٣ | 20 |
| | | الشفافية باللون | ٣ | 27.27 | - | | ٢ | 13.33 |
| | | لا توجد | ٧ | 63.63 | ٨ | 88.88 | ١٠ | 66.66 |
| ٧. | المكان والزمان | يجمع اكثر من مكان | - | | - | | - | |
| | | لا يجمع اكثر من | ١١ | 100 | ٩ | 100 | ١٥ | 100 |

الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتيم

م. د. أمل حسن إبراهيم

واحد كما في الرسمين المجاورين تكرر في رسوماته ، كذلك تكرر اللون الواحد بيد ان الطفل غير اليتيم لم تظهر لديه خاصية تكرر اللون بصورة جلية فكان تكرر البنين (٣) من اصل (١٥) وبنسبة (٢٠%) والبنات بتكرار (١) من اصل (١٥) وبنسبة (٦.٦٦%) وظهر التكرار بالشكل لديهم مقاربا لرسومات اطفال اليتيم، وبذلك فقد وجدت فروق بين التكرار باللون بين اطفال اليتيم واطفال غير اليتيم، ولا يعد ذلك مظهرا من مظاهر الضعف او الركود الفني بل مظهرا من مظاهر النشوة والسرور.



٢. المبالغة والحذف : بدت المبالغة واضحة المعالم في عدم التناسب بين الاجزاء المكونة للشكل الواحد في الرسم ، فاكد اطفال اليتيم اهمية جزء او شكل دون الاخر او اهملوا اجزاء اخرى ليس لها قيمة من وجهة نظرهم في موقف معين، فظهرت خاصية المبالغة بالشكل واللون لدى اطفال اليتيم فكانت مبالغة بالشكل

بتكرار (٨) من اصل (١١) وبنسبة (٧٢.٧٢%) اما البنات بتكرار متقارب (٧) من اصل (٩) وبنسبة (٧٧.٧٧%) ، على سبيل المثال نلاحظ الطفل اليتيم رسم الطفل براس كبير جدا ومبالغ بحجمه نسبة الى جسمه ، كذلك الحذف نلاحظ الطفل قد حذف من رسمة الشخص بقية اجزاء جسمه من الكتفين حتى الاقدام ، فقد كان تكرر الحذف لدى البنين (١٠) من اصل (١١) وبنسبة (٩٠.٩٠%)، اما تكرر الحذف للبنات فكان (٩) من اصل (٩) وبنسبة (١٠٠%) ، اما المبالغة باللون فقد برزت في رسومات البنين ولم تظهر في رسومات البنات من اطفال اليتيم، فكان تكرر البنين (٩) من اصل (١١) وبنسبة (٨١.٨١%) والبنات بتكرار (٢) من اصل (٩) وبنسبة (٢٢.٢٢%) وهذا يسجل فرقا واضحا بينهما ، اما اطفال غير اليتيم فكانت المبالغة لديهم بالاشكال قليلة جدا اختلفوا فيها عن اطفال اليتيم فكان تكرر البنين والبنات

الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتيم

م. د. أمل حسن إبراهيم

متساويا (١) من اصل (١٥) وبنسبة (٦.٦٦%)، والحذف عند اطفال غير اليتيم البنين (١) من اصل (١٥) وبنسبة (٦.٦٦%) والبنات بتكرار (٤) من اصل (١٥) وبنسبة (٢٦.٦٦%) ، وبذلك فقد ظهرت خاصية المبالغة والحذف ووجدت فروق بينهما اذ بالغ اطفال اليتيم برسم الاشكال وبالغ اطفال غير اليتيم في اللون ، كذلك ظهر الحذف في رسومات اطفال اليتيم ولم يظهر في رسومات اطفال غير اليتيم .



٣. التسطيح: بسط اطفال اليتيم الشيء المرسوم

وفردوا اجزائه كما هو موضح في الشكل المجاور عدة غرف وجد فيها افراد مختلفون شخص نائم على يسار الرسمة وبننت جالسة في وسطه الرسمة واخر واقف في يسار الرسمة ،وهذه الغرف هي اجزاء حوطها

الطفل وعزلها عن عالم الرسمة الخارجي ، مثلها جميعا بنفس المقدار من الاهمية مع خلو الرسم من المنظور ، وكان التسطيح في رسوماتهم متوازنا مع عدم التسطيح لدى البنين والبنات ، اذ ان تكرار التسطيح لاطفال اليتيم (٥) من اصل (١١) وبنسبة (٤٥.٤٥%) والبنات (٤) من اصل (٩) وبنسبة (٤٤.٤٤%) ، اطفال غير اليتيم فقد كان تكرار البنين (٧) من اصل (١٥) وبنسبة (٤٦.٦٦%) والبنات بتكرار (٦) من اصل (١٥) وبنسبة (٤٠%) ، نستنتج مما سبق ان التسطيح ظهر في رسومات الاطفال عامة من اليتيم وغير اليتيم بنسب متقاربة ، فالشكل المرسوم يكون في حجم واحد وبعد واحد وذلك رغبة من الطفل في عدم حجب اي عنصر لعنصر اخر

الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتم

م. د. أمل حسن إبراهيم



٤. الفضاء: بدأ الفضاء كبيرا في رسومات اطفال اليتم ، نلاحظ الرسمة المجاورة فيها الفضاء يكاد يتسيد الورقة ، اذ ان تكراره لدى البنين (٩) من اصل (١١) وبنسبة (٨١.٨١%) اما البنات (٧) من اصل (٩) وبنسبة (٧٧.٧٧%) ، اما اطفال غير اليتم فقد كان تكرار البنين (١) من اصل (١٥) وبنسبة (٦.٦٦%) والبنات (صفر) ، ومما

تم ذكره نجد ان هناك فروقا واضحة في تمثيل الفضاء لرسومات اطفال اليتم التي امتازت بالفضاء الواسع وبرز الفضاء المناسب في رسومات غير اليتم.



٥. خط الارض: برزت خاصية خط الارض في رسومات الاطفال عامة وبنسب متقاربة ، فلم يترك الاطفال رسومهم معلقة في الفراغ بل استخدموا بعض الخطوط الافقية الموازية للحافة السفلى لورقة الرسم او الخطوط المائلة تحت الاشكال والرموز تعبيرا عن الارض التي تركز عليه، الا ان الاختلاف برز في ان اطفال اليتم استخدموا خط ارض واحد فكان تكرار البنين (٦)

من اصل (١١) وبنسبة (٥٤.٥٤%) اما البنات (٨) من اصل (٩) وبنسبة (٨٨.٨٨%) وبذلك فقد اظهر ذلك فرقا واضحا بين البنين والبنات من اطفال اليتم، اما اطفال غير اليتم فقد استخدموا اكثر من خط وبتكرار (٨) من اصل (١٥) وبنسبة (٥٣.٣٣%) والبنات (٩) من اصل (١٥) وبنسبة (٦٠%) ، نجد ان هذه الخاصية برزت لدى الاطفال عامة الا ان الفروق بدت بين الجنسين من جهة ومن جهة اخرى في عددها فاطفال اليتم استخدموا خطا واحدا واطفال غير اليتم استخدموا اكثر من خط.

الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتيم

م. د. أمل حسن إبراهيم



٦. التفاصيل : برزت خاصية التفاصيل المناسبة في رسوم اطفال غير اليتيم اذ كان تكرارها لرسوم البنين (١٣) من اصل (١٥) وبنسبة (٨٦.٦٦%) ، اما البنات فقد تميزن بكثرة التفاصيل ويتكرر (٧) من اصل (١٥) وبنسبة (٦٦.٦٦%) ، اما البنين من اطفال اليتيم فقد برزت لديهم خاصية التفاصيل القليلة كما هو

واضح في الرسمة المجاورة ويتكرر (٦) من اصل (١١) وبنسبة (٥٤.٥٤%) اما البنات فقد امتازت رسوماتهن بالتفاصيل الكثيرة ويتكرر (٧) من اصل (٩) وبنسبة (٧٧.٧٧%) ، لذلك نجد ظهور هذه الخاصية في رسوم الاطفال ووجود فروق بين اطفال اليتيم الذين استخدموا قلة التفاصيل واطفال غير اليتيم استخدموا تناسب التفاصيل ، والفروق بانته واضحة بين الجنسين اذ ان البنات يفضلن خاصية التفاصيل الكثيرة.

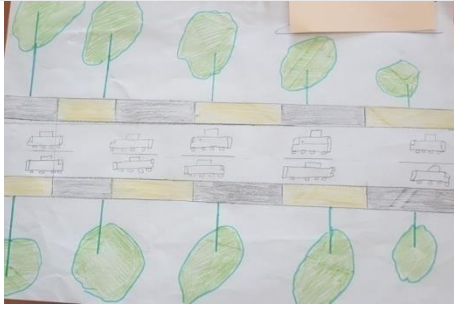


٧. الزمان والمكان : يميل الاطفال الى التحرر في رسوماتهم في التعبير عن مشهد او حدث ما في لحظة زمنية معينة ومكان معين، الا انهم لم يعبروا عن مشاهد مختلفة الاماكن والازمنة ، فمثل الاطفال عامة خاصية تحديد المكان والزمان في رسوماتهم ، الا انهم

لم يجمعوا بين عدة ازمنة او امكنة في رسمة واحدة وبنسبة واحدة .

الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتيم

م. د. أمل حسن إبراهيم



٨. التصفيف او الرص : برزت هذه الخاصية عند اطفال غير اليتيم وهذا يبدو جليا في الرسمة المجاورة نلاحظ كيف رصت السيارات والاشجار بصيغة منتظمة اذ اظهر الطفل قدرته على التنظيم والالتزام ،

فكن تكرار البنين (١٢) من اصل (١٥) وبنسبة (٨٠%) ، والبنات (١٣) من (١٥) وبنسبة (٨٦.٦٦%) ، اما اطفال اليتيم فلم تظهر لديهم هذه الخاصية الا بنسبة قليلة جدا تم اهمالها.



٩. الجمع بين الرسم والكتابة : نقل اطفال اليتيم معنى رسوماتهم للمتلقي بواسطة بعض من الكلمات اذ استخدموا اللغة اللفظية مجاورة للغة الفنية التشكيلية في رسوماتهم ، ونلاحظ ذلك في الرسمة المجاورة التي تمثل وجها باكيا مع كتابة جمل تعبر عن ما يشعر به الطفل ، وقد ظهرت هذه الخاصية عند البنين بتكرار (٨)

من اصل (١١) وبنسبة (٧٢.٧٢%) اما البنات (٨) من اصل (٩) وبنسبة (٨٨.٨٨%) ، اما اطفال غير اليتيم فلم تظهر هذه الخاصية الا بنسبة قليلة جدا تم اهمالها ، وبذلك نجد ان خاصية الجمع بين الرسم والكتابة ظهرت في رسومات اطفال اليتيم .

الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتيم

م. د. أمل حسن إبراهيم



١٠. خط الافق : لم تظهر هذه الخاصية في رسومات اطفال اليتيم سوى بنسبة ضعيفة جدا تم اهمالها ، الا انها برزت في رسومات اطفال غير اليتيم بصورة جلية وبتكرار للبنين (١٤) من اصل (١٥) وبنسبة (٩٣.٣٣%) ، والبنات بتكرار (١٣) من اصل (١٥) وبنسبة (٨٦.٦٦%)، مما سبق ذكره نجد ان خاصية خط الافق لم تظهر عند اطفال اليتيم .



١١. علاقة الاشكال مع بعضها: لم تظهر هذه الخاصية الا بنسب ضعيفة جدا لدى اطفال اليتيم قد تم اهمالها الا انها برزت لدى اطفال غير اليتيم كما هو واضح في الرسمة المجاورة ، فالاشجار والماء والزورق وراكبه وزرقة السماء

جميعها تمتلك علاقة فيما بينها ، فقد كان تكرار البنين (١٣) من اصل (١٥) وبنسبة (٨٦.٦٦%) اما البنات بتكرار (١٤) من اصل (١٥) وبنسبة (٩٣.٣٣%) ، وبذلك نجد ان خاصية علاقة الاشكال ببعضها لم تظهر لدى اطفال اليتيم.

اما خاصيتا التماثل والشفافية فلم تظهر في رسومات اطفال اليتيم وغير اليتيم الا بنسب ضعيفة تم اهمالها

الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتيم

م. د. أمل حسن إبراهيم

ثالثا : النتائج

1. ظهرت خاصية التكرار بالشكل لمرحلة المدرك الشكلي في رسومات اطفال اليتيم اما اطفال غير اليتيم فكان التكرار باللون جليا في رسوماتهم.
2. انفردت خاصية المبالغة والحذف في رسومات اطفال اليتيم وكانت المبالغة بالشكل واضحة في مرحلة المدرك الشكلي ، اما اطفال غير اليتيم فقد بالغوا في اللون ولم تظهر خاصية الحذف في رسوماتهم.
3. اتضحت خاصية التسطيح، وخاصية تمثيل الزمان والمكان لكنهم لم يجمعوا بينهما للاطفال عامة في مرحلة المدرك الشكلي.
4. امتازت مرحلة المدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتيم بالفضاء الواسع وبرز الفضاء المناسب في رسومات غير اليتيم.
5. برزت خاصية خط الأرض في رسومات الأطفال عامة في مرحلة المدرك الشكلي الا ان أطفال اليتيم استخدموا خط ارض واحدا وأطفال غير اليتيم استخدموا أكثر من خط ارض.
6. استخدم أطفال اليتيم في مرحلة المدرك الشكلي قلة التفاصيل وأطفال غير اليتيم استخدموا تناسب التفاصيل ، والفروق بانته واضحة بين الجنسين إذ إن البنات يفضلن خاصية التفاصيل الكثيرة.
7. برزت خاصية الجمع بين الرسم والكتابة في رسومات أطفال اليتيم في مرحلة المدرك الشكلي.
8. لم تظهر خاصيتا التماثل والشفافية والتصنيف أو الرص في رسومات أطفال اليتيم وغير اليتيم لمرحلة المدرك الشكلي إلا بنسب ضعيفة تم إهمالها.

الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتيم

م. د. أمل حسن إبراهيم

ثالثا: الاستنتاجات

١. ان الخصائص الفنية للمدرك الشكلي في رسومات أطفال اليتيم تتمثل بالآتي (التكرار ، المبالغة بالشكل، التسطیح، الفضاء الواسع، خط الارض الواحد ، قلة التفاصيل والجمع بين الرسم والكتابة)
٢. إن اختلاف الجنس يؤثر على خصائص المدرك الشكلي لرسومات أطفال اليتيم من حيث اختلاف الجنس.
٣. هناك فروق في الخصائص الفنية للمدرك الشكلي في رسومات اطفال اليتيم وغير اليتيم من حيث عدم ظهور خاصيتي التماثل والشفافية والتصنيف او الرص في رسومات اطفال اليتيم.

رابعا : التوصيات

توصي الباحثة بالآتي:

١. توفير مصادر وافية عن دراسة رسومات الاطفال.
٢. دراسة وتحليل رسومات اطفال اليتيم لمعرفة ما يعانون منه من مشاكل يتعذر عليهم البوح بها لبنائهم بشكل صحيح.

خامسا: المقترحات

تقترح الباحثة دراسة :

١. خصائص الشخبة في رسومات الاطفال.
٢. الاغتراب النفسي في رسومات الاطفال المهجرين.

الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتم

م. د. أمل حسن إبراهيم

ملحق (١)
قائمة باسماء السادة الخبراء

| ت | اسم الخبير | الدرجة العلمية | الاختصاص |
|----|------------------------|----------------|------------------------|
| ١. | لدكتور حيدر عبد الامير | استاذ | فلسفة تربية فنية |
| ٢. | الدكتور عباس نوري | استاذ | طرائق تدريس تربية فنية |
| ٣. | الدكتور علي شناوة | استاذ | فلسفة تربية فنية |
| ٤. | الدكتور محمد عودة | استاذ مساعد | فلسفة تربية فنية |
| ٥. | دكتورة ايمان حسن | استاذ مساعد | فلسفة تربية فنية |
| ٦. | دكتورة ايناس ابراهيم | استاذ مساعد | فلسفة تربية فنية |
| ٧. | لدكتور عامر عبد الرضا | مدرس | فلسفة تربية فنية |

ملحق (٢)
اداة البحث بصيغتها النهائية

| ت | الفقرات | | تكرارات اطفال يتم | | | تكرارات اطفال غير اليتم | | | اراء الخبراء | | |
|----|------------|-------------------|-------------------|---|---|-------------------------|---|---|--------------|-----|--------|
| | فقرة رئيسة | فقرة فرعية | ت | % | ت | % | ت | % | نعم | كلا | البديل |
| ١. | التكرار | تكرار باللون | | | | | | | | | |
| | | تكرار بالشكل | | | | | | | | | |
| | | لا يوجد | | | | | | | | | |
| ٢. | المبالغة | المبالغة في الشكل | | | | | | | | | |
| | | المبالغة باللون | | | | | | | | | |
| | | لا توجد | | | | | | | | | |
| ٣. | خط الارض | خط ارض واحد | | | | | | | | | |
| | | اكثر من خط | | | | | | | | | |
| | | خط وهمي | | | | | | | | | |
| | | لا يوجد | | | | | | | | | |
| ٤. | الفضاء | فضاء كبير | | | | | | | | | |
| | | فضاء متناسب | | | | | | | | | |
| | | لا يترك فضاء | | | | | | | | | |

الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتيم

م. د. أمل حسن إبراهيم

| | | | | | | | | | | | | | |
|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|----------------------|----------------------|-----|
| | | | | | | | | | | | التمائل باللون | التمائل | ٥. |
| | | | | | | | | | | | التمائل بالشكل | | |
| | | | | | | | | | | | لا يوجد | | |
| | | | | | | | | | | | الشفافية | الشفافية | ٦. |
| | | | | | | | | | | | بالشكل | | |
| | | | | | | | | | | | الشفافية باللون | | |
| | | | | | | | | | | | لا توجد | | |
| | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | يجمع اكثر من مكان | المكان والزمان | ٧. |
| | | | | | | | | | | | لا يجمع اكثر من مكان | | |
| | | | | | | | | | | | يجمع اكثر من زمان | | |
| | | | | | | | | | | | لا يجمع اكثر من زمان | | |
| | | | | | | | | | | | تفاصيل كثيرة | التفاصيل | ٨. |
| | | | | | | | | | | | تفاصيل قليلة | | |
| | | | | | | | | | | | تفاصيل مناسبة | | |
| | | | | | | | | | | | لا توجد | | |
| | | | | | | | | | | | توجد علاقة | علاقة الاشكال ببعضها | ٩. |
| | | | | | | | | | | | لا توجد علاقة | | |
| | | | | | | | | | | | يوجد خط افق | خط الافق | ١٠. |
| | | | | | | | | | | | لا يوجد خط افق | | |
| | | | | | | | | | | | يوجد تصفيف | التصفيف | ١١. |
| | | | | | | | | | | | لا يوجد تصفيف | | |
| | | | | | | | | | | | يوجد حذف | الحذف | ١٢. |
| | | | | | | | | | | | لا يوجد حذف | | |
| | | | | | | | | | | | يوجد تسطيح | التسطيح | ١٣. |

الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتيم

م. د. أمل حسن إبراهيم

| | | | | | | | | | | لا يوجد | | . |
|--|--|--|--|--|--|--|--|--|--|-------------------------------|--------------------------------|----|
| | | | | | | | | | | يجمع بين الرسم والكتابة | الجمع بين الرسم والكتابة | ١٤ |
| | | | | | | | | | | لا يجمع بين الرسم والكتابة | | . |

الهوامش:

١. القريطي، عبد المطلب : مدخل سيكولوجية الاطفال ، ط٢، القاهرة: دار الفكر العربي ، ٢٠٠١، ص٦١
٢. بشناق، رأفت : سيكولوجية الاطفال ، بيروت: دار النقاش للطباعة والنشر، ٢٠٠١، ص ٢٦١
٣. الهنيدي ، منال : رسوم الاطفال ، نظرة تحليلية ، القاهرة :عالم الكتب ، ٢٠٠٩، ص٩٢
٤. بدري ، مالك : سيكولوجية رسوم الاطفال اختبارات رسم الانسان وتطبيقاتها على اطفال البلاد ، الاردن: عمان ، ١٩٩٦، ص ٧٣-٧٤
٥. القريطي، مصدر سابق ، ٢٠٠١، ص٦٤
٦. القريطي ، ٢٠٠١، ص٧٢
٧. العدوي ، منال: فنون الاطفال وتطورها ، الرياض: دار النشر العربي، ١٤٢٤، ص ٧٨
٨. القريطي ٢٠٠١، مصدر سابق ص٧٨
٩. القريطي ، ٢٠٠١مصدر سابق، ص ٨١
١٠. البسيوني ، محمود: سيكولوجية رسوم الاطفال ، القاهرة: دار المعارف ' ١٩٨٤، ص ١٤٠
١١. القريطي ، ٢٠٠١، ص ٨٣

الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتيم

م. د. أمل حسن إبراهيم

١٢. الشمري، فهد : رسوم الاطفال، الرياض: دار المفردات، ٢٠٠٩، ص ٤٢
١٣. خميس، حمدي: طرق تدريس الفنون ، ط٢، القاهرة: دار المعارف ، ١٩٨٤، ص ٥٥
١٤. البسيوني، محمود : طرق تعليم الفنون ، القاهرة ، دار المعارف، ١٩٧١، ص ٩٠
١٥. اسماعيل شوقي: مدخل الى التربية الفنية ، ط٢، القاهرة : دار زهراء الشرق ، ٢٠٠٢، ص ٢٢٧
١٦. شوقي اسماعيل ، مصدر سابق: ٢٠٠٢، ص ٧٦
١٧. شوقي مصدر سابق ١٩٨٤، ص ٧٦
١٨. صادق، محمود محمد صادق واخرون : التربية الفنية اصولها وطرق تدريسها ، عمان المكتبة الوطنية ، ٢٠٠٩، ص ٨٠

الخصائص الفنية للمدرك الشكلي لرسومات اطفال اليتيم

م. د. أمل حسن إبراهيم

المصادر:

١. اسماعيل شوقي: مدخل الى التربية الفنية ، ط٢، القاهرة : دار زهراء الشرق ، ٢٠٠٢.
٢. بدري ، مالك : سيكولوجية رسوم الاطفال اختبارات رسم الانسان وتطبيقاتها على اطفال البلاد ، الاردن: عمان ، ١٩٩٦
٣. البسيوني، محمود : طرق تعليم الفنون ، القاهرة ، دار المعارف، ١٩٧١
٤. — : سيكولوجية رسوم الاطفال ، القاهرة: دار المعارف ' ١٩٨٤
٥. بشناق، رأفت : سيكولوجية الاطفال ، بيروت: دار النقاش للطباعة والنشر، ٢٠٠١
٦. خميس، حمدي: طرق تدريس الفنون ، ط٢، القاهرة: دار المعارف ، ١٩٨٤
٧. . الشمري، فهد : رسوم الاطفال، الرياض: دار المفردات ، ٢٠٠٩
٨. صادق، محمود محمد صادق واخرون : التربية الفنية اصولها وطرق تدريسها ، عمان المكتبة الوطنية ، ٢٠٠٩
٩. العدوي ، منال: فنون الاطفال وتطورها ، الرياض: دار النشر العربي، ١٤٢٤
١٠. القريطي، عبد المطلب : مدخل سيكولوجية الاطفال ، ط٢، القاهرة: دار الفكر العربي ، ٢٠٠١
١١. الهنيدي ، منال : رسوم الاطفال ، نظرة تحليلية ، القاهرة :عالم الكتب ، ٢٠٠٩